

شرح ألفية ابن مالك(٥٥) [الاستثناء (٣): ٦٢٣_١٣٣]

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فاذا استثنيت زيدا وعمرا وبكرا بتكرار الاستثناء من قوله ما جاء. استثناء مفرط. ماذا ترى - 00:00:00

يقول الا عمران. احسنتم. بارك الله فيكم. احسنتم. يعرب واحد من المستشفيات بما يقتضيه العامل قبل الا ووصوا الباقي احسنتم بارك الله فيكم. واذا استثنيتهم اذا استثنيت زيدا وعمرا وبكرا من قام القوم لكن قدمتهم - 00:00:20 القوم ماذا تقول؟ نعم احسنت ماذا تقول؟ الا زيدا الا بكر الجميع الا عمران. نعم تنصب الجميع. ماذا تقول؟ نعم قام القوم وقدمتهم على القوم. من قام الا زيدا الا بكرة الا اظلم القوم. احسنتم احسنتم بارك الله فيكم. قام الا - 00:00:50

لا زيدا الا عمرا الا بكري القوم. احسنتم بارك الله فيكم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا - 00:01:20

والدي ولهمشياخي وللسامعين وللمسلمين اجمعين. قال العلام ابن مالك رحمه الله والستر مجرورا بغير معرب بما لي مستثنى بالا نسب وليس على الاصح ما لغير جعل وقال وبعدا وبا يكون بعدها واجروا بسابقا يكون ان ترد. وبعد منصب وانجرار قد يلد. وحيث - 00:01:40

احسن الله اليك. وحيث جر وحيث جر فهما حرفان فما هما ان نصبا فعلن وكخلا حاشا ولا تصحبها. وقيل حاشا وحاشا فاحفظهما. احسنت. بارك الله فيكم. سبق الكلام عن الا - 00:02:10

وهي ام باب الاستثناء. وقد استغرق الكلام عليها اكثرا ابيات الباب. وانتقل هنا الى الكلام عن القسم الثاني من ندوات باستثناء وهو غير وسوى بلغاتها. وبدأ بغير. والاصل في غير ان يوصف بها اما - 00:02:30 نكرة مثل ربنا اخرجنا نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل. غير هنا صفة نكرة صالحا غيره. الذي كنا نعمل او توصف بها معرفة كالنكرة. وهي المعرفة التي يراد بها الجنس مثل قوله تعالى اهدا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم - 00:02:50

صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم. غير هنا صفة. وهذا هو الكثير. الكثير ان تستعمل صفة مثلا في قوله تعالى فبدل الذين ظلموا قولـا غير الذي قيل لهم غير هنا صفة منصوبة وان - 00:03:20

لك لاجر غير ممنون. غير هنا صفة منصوبة ايضا. من الله غير الله يأتيكم بليل تسكتون فيه غيره ناصفة مرفوعة. هذا الكثير في غيره. ان تسمـنا صـفـته وـقد تـخـرـجـ عنـ الصـفـةـ وـتـضـمـنـ معـنـيـ الاـ - 00:03:40

حيـنـذـ فيـ الاستـثـنـاءـ. وـهـذـاـ قـلـيلـ. كـانـ فيـ قـولـكـ قـامـ الـقـوـمـ غـيرـ زـيدـ. وـيـكـونـ معـنـاـهـ اـفـادـةـ المـغـاـيـرـةـ اـمـ الـقـوـمـ غـيرـ زـيدـ الـمـعـنـىـ انـ زـيدـاـ لـمـ يـقـمـ. فـمـاـ بـعـدـهـ مـغـاـيـرـ لـمـ قـبـلـهـ فـيـ الـحـكـمـ. قـالـ رـحـمـهـ اللهـ وـالـسـتـرـ مـجـرـورـةـ - 00:04:00

بـغـيرـ مـعـرـيـاـ بـمـاـ مـسـتـثـنـىـ بـالـاـ نـسـبـاـ. اـذـاـ كـانـ مـسـأـلـيـنـ الـمـسـأـلـةـ الـاـولـىـ فـيـ الـمـسـتـثـنـىـ بـعـدـ غـيرـ. وـحـكـمـهـ الـجـرـ اـسـمـ وـاقـعـ بـعـدـ غـيرـ يـجـبـ جـرـهـ باـضـافـةـ غـيرـ الـيـهـ. هـذـيـ الـمـسـأـلـةـ الـاـولـىـ وـهـذـاـ قـولـهـ مـجـرـورـاـ بـغـيرـهـ - 00:04:20

فـالـمـسـتـثـنـىـ بـغـيرـ مـجـرـورـ دـائـمـاـ. الـمـسـأـلـةـ الـثـانـيـةـ فـيـ اـعـرـابـ غـيرـ وـحـكـمـهـ اـنـهـ تـأـخـذـ حـكـمـ الـاـسـمـ الـوـاقـعـ اـيـ بـعـدـ الاـ وـتـعـرـبـ باـعـرـابـهـ. عـلـىـ التـفـصـيلـ الـذـيـ سـبـقـ وـهـذـاـ مـعـنـىـ قـولـهـ وـسـفـنـيـ مـجـرـورـاـ بـغـيرـهـ. مـعـرـيـاـ - 00:04:40

مـسـتـثـنـىـ بـالـاـ نـسـبـاـ. تـعـرـبـ غـيرـ اـعـرـابـ ماـ بـعـدـ الاـ. فـانـ كـانـ الـكـلـامـ تـامـاـ مـوـجـبـاـ نـصـبـتـهاـ عـلـىـ الـاـسـتـثـنـاءـ. قـامـ الـقـوـمـ غـيرـ زـيدـ. وـانـ كـانـ الـكـلـامـ

تاما منفيا اتبعتها لما قبلها او - 00:05:00

انتهى الاستثناء. قام القوم غير زيد او غير زيد. وان كان الاستثناء مفررا اجريتها على حسب العوامل ما قام غير زيد ما رأيت غير زيد
ما مررت بغير زيد وان كان الاستثناء منقطعا نصبت - 00:05:20

قلت ما قام القوم غير حمار. وهذا على اللغة الفصيحة لغة اهل الحجاز. وبنو تميم يجيزون الاشباع ايضا قولوا على مذهبهم ما اقام
ال القوم غير حمار وغير حمار. ثم قال رحمه الله ولسوا سوى سواء يجعلها - 00:05:40

الاصح ما لغير جعل. سوى بلغاتها كغير. في المسافتين السابقتين بها مجرور وهي في المعنى والاعراب كغير فتكون مرفوعة
ومنصوبة وجورة. التفصيل المتقدم في غيره. فاذا قلت قام القوم سوى زيد. فسوى هنا منصوبة الاستثناء. واذا قلت ما قام القوم -
00:06:00

اسيوة زايد فان فيها وجهين. ما هما؟ منصوبة نعم. وبدر. احسنت. احسنت بارك الله فيكم. اما ان تكون مرفوعة عن الاتباع فتكون
بدلا وهذا هو المختار ما قام القوم سوى زيد واما ان تكون منصوبة عن الاستثناء - 00:06:30

ما قام القوسى وزيد ايضا لانها لا يظهر عليها الاعراب سوى اذا كانت مقصورة لا يظهر عليها الاعراب. بقية مسألتان مسألة الاولى في
لغاتها وهي اربع لغات. سوى كرضا وهي الافصح - 00:07:00

والثانية سوى كهدى. والاعراب في هاتين اللغتين مقدر الثالثة سواء كسماء. والرابعة سوى كبناء وهذه الاخيرة اغريها وقل من ذكرها
لذا اقتصر ابن مالك هنا على اللغات الثلاث الاول. ولم يذكر هذه اللغة. لم يذكر لغة الكسر مع المد - 00:07:20

المسألة الثانية قوله على الاصح وليس على الاصح ما لغيره اشار به الى مخالفة الخليل اصيويه والجمهور فيها فانها عندهم ظرف
غير متصرف سوى عندهم لا تخرجوا عن الظرفية الى غيرها الا في ضرورة الشعر. مختار ابن مالك انها مثل غير فتكون مرفوعة
ومنصوبة - 00:07:50

مجرورة للشواهد الكثيرة الواردة عن العرب المحتج بكلامهم التي سميت فيها سوى اسمن وتأثر بالعوامل فجاءت مرفوعة فمن
استعمالها مرفوعة قول الشاعر اذا تباع كريمة او تشتري فسواك بائتها وانت المشتري سواك - 00:08:20

سوى هنا مبتدأ ومنه قول الاخر ولم يبقى سوى العدوان ندناهم كما دانوا سوى هنا فاعل. ومن استعمال منصوبة قول الشاعر خلى
الله لا ارجو سواك وانما اعد عيالي شعبة من عيالك خلا الله لا ارجو سواك - 00:08:40

ارجو سواك سواك مطهون به. ومنه لديك كفيل بالمنى لمؤمن. وان سواك من يؤمنك تلوه يشقى وان سواك من يؤمله يشقى. سواك
هنا ما اعرابها؟ نعم نعم احسنت اسم ان ومن استعمالها مجرورة قوله صلى الله عليه وسلم دعوت ربى الا يسلط على امتى -
00:09:00

عدوا من سوى انفسهم اسم مجرور. وقوله صلى الله عليه وسلم ما انتم في سواكم من الامم الا كالشارة السوداء في الثور الابيض او
الشاشة البيضاء في الثور الاسود. ما انتم في سواكم سواه نسم مجروه بمنه. ومنه قول السائق ولا ينطق الفحشاء من كان منهم -
00:09:30

اذا جلسوا منا ولا من سوانا سواء هنا ثم دور بمنه وهو شاهد على لغة سوى بقى من اقسام ادوات الاستثناء قسمان وهما ما كان فعل
وما كان متربدا بين الفعلية - 00:09:50

الحرفية تارة يعرب فعلا وتارة يعرب حرقا. قال رحمه الله وستني ناصبا في ليس وخلا وبعد يكون بعد لا القسم الثالث ما كان فعلا.
وهو ليس ولا يكون. والمستثنى بهما واجب النصب على انه - 00:10:10

الخبر ليس ولا يكون. تقول قام القوم ليس زيدا. وقام القوم لا يكون زيدا. في الحديث ما انهر الدم اسم الله عليه فكونوا. ليس السن
والظفر. اما اسمها اما اسمهما فضمير مستتر - 00:10:30

قلوبا والمشهور عند النحاة ان مرجع الضمير هو كما يقولون البعض المفهوم للكل السابق الذي هو المستثنى منه؟ لا. فتقدير الكلام في
قولك قام القوم ليس زيدا؟ قام القوم ليس بعض القوم زيدا - 00:10:50

وفي قوله قام القوم لا يكونوا زيدا. قام القوم لا يكون بعض القوم زيدا. وذكر في هذا البيت ايضاً القسم الرابع هو خلاء واداء. قال
والستين ناصياً بليس وخلا وبعداء وبيكون بعدهنا. ثم فصل في - 00:11:10

فقال وجنوب سابقاً يكون ان طردت وبعد منصب وانجرار قد يرد وحيث جرا فهما حرفان كما هما اعلان الموسيقى بخلا وعادا فيه
ووجهان. الوجه الاول الجر على انهما حرفاً جر - 00:11:30

لذا سياتي ذكرهما وذكر حاشا ايضاً معهما في باب حروف الجر ان شاء الله في قوله هاً حروف وهي من الى حتى خلا حاشا عدا في
عندها. تقول قام القوم خلا زيد وعدا زيد - 00:11:50

حرف اجر وزيد في المثالين اسم مجرور. ومنه قول الشاعر خلا الله لا ارجو سواك وان انما اعد عيالي شعبه من عيالك. هذا شاهد
على المذهب الذي رجحه ابن مالك في سواه. كما سبق وهو شاهد ايضاً - 00:12:10

في استعمال خلا حرف جر. ومنه ايضاً قول الشاعر ابحنا حيهم قتلاً واسراً على الشمطاء والطفل في الصغير الشاهد في استعماله اداء
حرف جر. والجر بهما قليل. الاجر بهما قليل. والوجه الثاني النصب - 00:12:30

قام القوم خلا زيداً وعدا زيداً خلا وعدا فعلن جامدان وفاعلهم ضمير مستتر وجوباً عائد هي البعض المفهوم من الكل السابق كما
قالوا في ليس ولا يكون. وزيداً في المثالين مفعول به. اذا تقول قام القوم - 00:12:50

زيد وزيد وعدا زيد وهي تنصب وتجر. فان نصبت فهي فعل ماض. والمنصوب مفعول به فهي حرف جر وبعدها اسم مجرور بها.
بقي من الابيات الثلاثة السابقة قوله وبعد منصب - 00:13:10

جرار قد يرد يقول اذا دخلت عليهما ما المصدريّة؟ تعين كون خلا وعدا فعلين. لماذا لانها مصدرية فلا يليها حرف جر. ما المصدريّة لا
تدخل الا على فعل. تقول قام القوم ما خلا زيداً وما - 00:13:30

ما عدا زيدان ومنه قول لبيد بن ربيعة العامري رضي الله عنه الا كل شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل. ومنهم قول الآخر
تمل الندامة ما عداني فانني بكل الذي يهوى نديمي ومولاك - 00:13:50

هذا قوله بعد منصب. طيب هنا مسألة. لماذا اعتبرت اداة هنا فعل ما عداني هل يوجد دليل غير ما؟ على ان هذا فعل من الوقاية
احسنت احسنت من الوقاية لو كانت حرفة ماذا تقول؟ عدائية احسنت احسنت بارك الله فيك - 00:14:10

والجيران قد يرد. اشار بهذا اذا ما ذهب اليه بعض النحاف و منهم الكسائي من جواز الجر بخلا وعدا بعدهما. على اعتبار ما زائدة. لكن
الجمهور يمنعون الجر بهما ويجبون ثم قال رحمة الله لكن الجمهور يمنعون الجر بهما بعدما ويجبون النصب - 00:14:40

ثم قال رحمة الله وقال حاشا ولا تصحبها وقيل حاشا وحاشا فحدهما. يعني ان حاشا مثل خلاه في انه يستثنى بها ويجوز في
المستثنى بها النصب والجر. تقول قام القوم حاشا زيداً وحاشا زيداً - 00:15:10

النصب والجر هو الكثير. وسيمويه يوجب في المستثنى بحاشا الجر. لكن سمع بها قول السائق حاشا قريشاً فان الله فضلهم الـ
بلية بالاسلام والدين قال ولا تصحبوا ماء يعني لا تقول قام القوم حاشا زيداً. ومن اجاز ان تصحي ما استدل بقول الشاعر -
00:15:30

رأيت الناس ما حاشا قريشاً فانا نحن افضلهم فعلاً. وهذا نادر. ثم ذكر لغاتها. فقال وقيل حاشا وحشا فاحفظهما. فيقال حاشا وحاشا
وحشا. حاشا وحشا وحشا تأتي على ثلاث اوجه. الوجه الاول ان تكون استثنائية وهي التي سبق الكلام عليها. تأتي فعلاً
جامدة - 00:16:00

الوجه الثاني ان تكون تزييهية تقول حاشا لله اي تزييها لله وهي اسم الوجه الثالث ان تكون فعلاً متعدياً متصرفاً بمعنى استثنى.
احاشي حاشا استثنى قول النابغة الذبياني ولا ارى فاعلا في الناس يشبهه ولا - 00:16:30

اشي من الاقوام من احد ايناء السهم من احد. هذا اخره والله تعالى اعلم. بارك الله فيكم سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت
استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:17:00

وعليكم السلام - 00:17:20